اللجنة الأولمبية الدولية تقر بعدالة المطالب السوفياتية

أصداء واسعة لعدم مشاركة الدول الاشتراكية في الأولمبياد

بطل العالم في القفز العالي السوفياتي جمبادي اقديتكو (٢٠ عاما) الذي حقق رقما قياسيا (٧ اقدام و ٧ وربع انشات)

الرباع السوفياتي بطل العالم في الوزن الثقيل حمل على ٨ حوائز من اصل ١٠ في احرز

السوفياتي سيرجي لبتفنوف (٢٦ عاما) ، الذي حطم الرقم القياسي السابق وحصل على بطولة العالم في رمي المطرقة عام ١٩٨٣.

حصل فريق النساء السوفياتي على الميداليات الذهبية في جميع الدورات الاولمبية ابتداء من عام

العداءات الالمانيات ، حطمن لرقم القياسي في سباق الـ ١٠٠م

حصل فريق السباحة الالماني الشرقي للنساء على الاولمبية في دورة موسكو عام ١٩٨٠.

اعلن "مارات غاراموف" ، رئيس اللجنة الاولمبية السوفيتية الوطنية ، في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الخارجية السوفيتية في موسكو، يوم الاثنين الماضي ، ان قرار عدم مشاركة الرياضيين السوفييت في اولمبياده لوس انجلوس هو قرار نهائي لا رجعة فيه.

وقال "غراموف" ان الرياضيين السوفييت كانوا تدربوا طوال السنوات الاربع الماضية للمشاركة في هذه الالعاب، واضاف ان قرار عدم المشاركة كان صعبا للغاية ولكن لم يكن بد من اتخاذه بسبب تغاضي السلطات الامريكية عن المجموعات الامريكيه الارهابية التي وضعت خططا للعمل ضد الرياضيين السوفييت. واوضح ان احدى هذه الخطط تتلخص في اختطاف رياضيين سوفييت وحقنهم بمواد كيماوية لاتلاف اجهزتهم العصبية.

وقال، ايضا، انه يتم توزيع شارات تعلق على الثياب كتب عليها "اقتل روسيا"!

ويرى المراقبون الرياضيون والوفود الرياضية التي ستشارك في اولمبيادة لوس انجلوس ، بما فيها الوفد الامريكي، ان لا قيمة لهذه الاولمبيادة اذا لم يشترك فيها الاتحاد السوفييتي، وسيكون الوضع اصعب بكثير اذا قررت الدول الاشتراكية الاخرى ، نهائيا، الانضمام الى الموقف السوفييتي.

وكتب "فلاديمير فسييف" معلق راديو موسكو يقول :"ان القرار الاضطراري الذي اتخذته اللجنة الاولمبية الوطنية السوفييتية بشان عدم مشاركة الاتحاد السوفييتي في الدورة الاولمبية الصيفية جاء بسبب الوضع غير الطبيعي الذي اوجدته السلطات الاميركية في مدينة "لوس انجلوس" عاصمة الدورة الاولمبية القادمة."

ويلقى قرار المقاطعة السوفياتي للالعاب الاولمبية في لوس انجلوس اصداء عديدة في العالم . فقد قالت الرياضية الالمانية الاولمبية "كيبيانتيك" : "كنت استعد مع كافة رياضيي جمهورية المانيا الديموقراطية للدورة الاولمبية لعام ١٩٨٤ ، وقد سجلت مؤخرا رقما قياسيا عالميا في المسابقات السباعية في العاب القوى. وفي الوقت نفسه شاهدت بقلق اعمال الحكومة الاميركية التي اثارت الهستيريا المعادية للاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى فجعلت هذه الحملة ، مشاركة رياضيي الاتحاد السوفياتي وجمهورية المانيا الديموقراطية ، امرا مستحيلا."

وقال "اناتولي بتيرنكا" بطل العالم الذي فاز مؤخرا ببطولة اوروبا في رفع الاثقال :" لم يكن لدينا حل آخر. لان القضية وصلت الى التهديد ضدنا بالتنكيل الجسدي. وصحيح انه من الصعب تخويفنا ! ولكن هل هذا هو هدف الدورات الاولمبية التي تجسد المثل الانسانية العليا للسلام والصداقة بين الشعوب".

وادلى امين النادي الياباني للفائزين بالميداليات الاولمبية ، بتصريح قال فيه :"يتكون لدى انطباعا وكان السلطات الاميركية القلقة من نجاحات رياضيي الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية كانت تقود بالقضية عمدا الى احباط مشاركتهم في الدورة الاولمبية".

هذا وصرح "خوان انطونيو سامارانش" رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في مؤتمر صحفي عقده في نهاية الاسبوع الماضي في لوزان السويسرية ان الرئيس الاميركي ريغان سلمه رسالة ورد فيها تاكيدات منه بان الولايات المتحدة ستراعي الميثاق الاولمبي.

ونعيد الى الاذهان ان اللجنة الوطنية السوفياتية عندما اوردت في بيانها وقائع الانتهاكات الاميركية الفظة للميثاق الاولمبي، زعمت السلطات الاميركية انه لا توجد اية انتهاكات. وتساءل المعلق السوفياتي في نهاية تعليقه : "اذن الا يعتبر وعد ريغان المتاخر هذا اعترافا بالانتهاكات المذكورة ؟"

ويذكر ان ست دول اشتراكية اخرى اعلنت حتى الان مقاطعتها لاولمبيادة لوس انجلوس . وهذه الدول هي المانيا الديمقراطية وبلغاريا وفيتنام ولاوس ومنغوليا وتشيكوسلوفاكيا.

ويذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية اعترفت في جلستها التي انعقدت في لوزان يوم ٢٤ نيسان بشرعية وعدالة المطالب السوفييتية وكان البلد المنظم مرغما على استخلاص نتائج ع[illegible] وتغيير الجو [illegible] الاولمبية . ولكن [illegible] تجاهلت نداءات [illegible] وبدلا من ذلك [illegible] مساعد وزير الد[illegible] ووايتبرغر وزير [illegible] تصريحاتها تشجع [illegible] على القيام بالا[illegible] الدول رياضيي

الادارة الاميركية حرمت العالم من متعة مشاهدة الابطال في الاولمبياد ...!؟

أوسمة هندية لرواد الفضاء السوفييت

قلد الرئيس الهندي في نيودلهي رجال الفضاء الس[illegible] ارفع اوسمة الجمهورية الهندية لقاء بطولتهم وبسالتهم في [illegible] خلال تحليقهم المشترك خلال الاسبوعين الماضيين [illegible] الهندي ان التحليق الكوني المشترك بين البلدين اصبح [illegible] للصداقة الراسخة بين الاتحاد السوفييتي والهند.

دعم اقتصادي سوفييتي لبلدان ال[illegible]

اكدت صحيفة "البرافدا" بان الاتحاد السوفييتي [illegible] الحالية ببناء اكثر من ١٧٠٠ مشروع اقتصادي في حوالي [illegible] العالم . وقالت الصحيفة بان هذا الدعم السوفييتي [illegible] السياسة السلمية التي يتبعها الاتحاد السوفييتي تجاه [illegible]

ع العافية

ينتشر الظلام الاقتصادي في هذه الايام ليغطي بلونه كل شيء امامه، حتى بات المواطنون في الوطن المحتل يتكون بمراره لم تكن لتحدها في احاديثهم السابقة بالدرجة نفسها التي تظهر الان، وذلك ربما يكون راجعا الى الامل بالانفراج القريب والتفاؤل بسرعة بزوغ الشمس التي تكنس الظلام ، عادة ودائما ، كنسا يريح من طال انتظاره لينمرغ وسط اشعتها الدافئة ، ويخفف من آلام مرضى الروماتيزم

وعلى ذلك ، كانت حياة اهلنا جميعا في الوطن المحتل ظلاما في ظلام ، منذ عدد طويل من السنوات، ولكن في الوقت الحاضر اخذ الظلام ينتشر ويعم كل من لم يلحظ وجوده من قبل، لسبب او لاخر ؛ حتى اولئك الذين ظنوا، خطأ ، ان الشمس مشرقة في صباح يوم قريب، وقريب جدا، فراحوا يهيئون انفسهم لاقتسام الغنائم، بدأوا الان يذوقون مرارة سوء تصرفهم.

ولانني لم اتعود التعاطي مع الامور باسلوب الشماتة و "خليه الله لا يرده "!! فانني آمل ان يتم تدارك الاخطاء التي تم تكريسها في وقت سابق وفق تصور متسرع ويصار الى اعادة الامور الى شكلها الصحيح ، فلا يصح ان "يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين" ! كما هو معروف.

ان "حجر" الانقسام والتفسخ، اذا ما استمر في الابقاء على نهجه الذي اختطه منذ بدايته ، لينبئ بالمزيد من التشرذم ، وكسب المزيد من الجولات لصالح اعداء شعبنا، سواء تمثلوا بالرجعية او غيرها..

× × ×

ولانه مهما اشتدت حلكة الظلام ، فلن تستطيع اطفاء شمعة متوهجة ، فان شموعنا التي بناها شعبنا المعطاء ورباها وافرزها من بين خيرة ابنائه، ستظل مشتعلة ، بل ستزداد توهجا وصلابة. هذا ما يقوله لسان حالها، وهي تواصل عطاءها المستمر في مسيرة كفاحها الشاقة.

ان لجان العمل التطوعي ، التي بادرت الى خدمة شؤون المواطنين في الوطن المحتل، لم تتوخ سوى ذلك الهدف الذي فطرت عليه، والذي صاغته بجهدها وعرقها ، دون التفات الى مكاسب آنية او خاصة، سوى الابقاء على انسان هذه الارض مزروعا فوق ثرى وطنه وتربة بلاده بعزة وكرامة.

لذلك كله، ظلت لجان العمل التطوعي تمثل الذراع القوية واليد التي تعطي وتعطي دون ان تنتظر الجزاء العارض ولا المؤقت. اذ كانت طموحاتها دائما ان يتحول الناس كلهم الى "متطوعين" للوطن وللمواطن بالطريقة نفسها التي تعمل بها هذه اللجان.

يعطي "المتطوع" كل شيء. فيعطي الجهد، ويدفع من جيبه الخاص لشراء معدات العمل وادواته ، وبضرب النموذج الايجابي في وجه النماذج السلبية التي تعشش وسط العتمة والظلام ، وتنتظر حفنة من اموال نصلها على حساب اولئك "الغلابى" الغلابين انفسهم، فتستغلها ضدهم، لمحاربتهم واجهاض خططهم وطموحاتهم التي لو تستطيع "عمرت" الكون باسره.

فلمن يجب ان تذهب هذه الاموال؟ "اموال الصمود "؟

— ابو مكسيم —